ألمانيا إذ تقرع جرس الإنذار

عبد المنعم علي عيسى

عندما تتخذ ألمانيا وضعية الواعظ الذي يسعى إلى تسويق المبررات التي اضطرته إلى قرع جرس الإنذار، فإن الصدى الذي يلقاه الفعلان، أي وضعية الوعظ وقرع الجرس، في الذات الجماعية الأوروبية والغربية عموماً، يصبح بالضرورة ذا وقع مختلف لدى الاثنين، إذ لطالما انغرس في ذينك الذاتين عبر أجيالهما المتلاحقة موروث «راسخ» يحمل ألمانيا مسؤولية نشوب حربين عالميتين كانت حصيلتاهما تزيد على ستين مليون قتيل في غضون ربع قرن لا يزيد، على الرغم من أن الفعل، أي تحميل الغرب مسؤولية ذينك الحربين للألمان، فيه الكثير من الإجحاف ومن الممكن أن يقال فيه الكثير.

افتتح الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الدورة الـ٥٦ لمؤتمر ميونيخ للأمن التي انعقدت بين ١٤-١٦ شباط الجاري بخطاب كان أهم ما جاء فيه قوله إن السياسة العالمية تتجه نحو «أوقات أكثر سواداً»، وفسر ذلك بأن العودة إلى المصالح الوطنية «الضيقة» في هذه الفترة هي «التي تقودنا إلى طريق مسدود»، وفي السياق وجه الرئيس الألماني انتقاداً «مباشراً» لروسيا والصين، ولم يوفر الولايات المتحدة وإن كان قد ذهب إلى فصل ما بين سياسات هذي الأخيرة السابقة وبين نظيرتها لدى «الإدارة الحالية» التي قال إنها «ترفض أصلاً» فكرة المجتمع الدولي.

نشأت فكرة المؤتمر في العام ١٩٦٣ كاجتماع ألماني أميركي يسعى إلى استئصال جذور النازية بكل تجلياتها، فقد كان عراب التأسيس هو الألماني هاينرش فون كلايست الذي اشتهر بأنه أحد رموز مناهضة «الرايخ الثالث»، أما استحضار المكان فكان كما يبدو محاولة لإلغاء تراث معاهدة ميونيخ ٣٠ كانون أول ١٩٣٨ التي كانت أقرب إلى حالة استجداء فرنسية بريطانية للسلام الألماني عبر إقرار الأولين بضم «الرايخ الألماني» لمنطقة «السوديت» التابعة حينها لتشيكوسلوفاكيا، ولربما لم يخطر في ذهن المقرين بذلك الضم آنذاك أن الفعل نفسه سيكون مدخلاً، ومحفزاً في آن، للحرب التي اندلعت بعد أشهر قليلة على تلك المعاهدة، إذ لطالما كانت عملية استجداء السلام عبر التاريخ غالباً ما تشير إلى حال من الضعف تدفع نحو الحرب.

حدثت تحولات عديدة على بنية وأهداف المؤتمر الذي حمل اسمه الراهن بدءاً من العام ١٩٩٤ بعد أن كان قد حمل اسم «ملتقى العلوم العسكرية الدولي» عند تأسيسه، لكنه لم يمتلك هذا الزخم الذي يمتلكه راهناً إلا في العام ١٩٩٩ عندما انضمت إليه دول شرق أوروبا والهند والصين واليابان.

غالباً ما تشكل اللقاءات السرية، التي تعقد في غرف خصصت لها في فندق «بايرشير هوف» الفاره، المحاور الأهم في الأجندة التي يرمي إليها المنظمون، وعليه فإن المسائل المطروحة في القاعة الأساسية وعلى مرأى من كاميرات الإعلام تصبح من الدرجة الثانية أو الثالثة، مما يمكن النظر إليه إلى الملف النووي الإيراني والملف الليبي وفيروس كورونا وهي الملفات التي أدرجت لهذا العام كقضايا ملحة تهدد الأمن العالمي، على حين أن الملفات الأهم التي أدرجت في الغرف السرية، مما يمكن لحظه عبر التصريحات التي أعقبت اللقاءات السرية، تصبح عند قضايا من نوع واقع الغرب في العالم، حيث يعيش قادة هذا الأخير قلقاً تجاه تراجع تأثير بلدانهم في السياسة العالمية، وفي هذا السياق يمكن تسجيل حال من الخلاف الأوروبي الأميركي حول الدور الذي تلعبه أميركا في استقرار الأمن العالمي، وكذا خلاف أوروبي - أوروبي حول دفاع الأوروبيين عن بلدانهم وقارتهم واتحادهم الذي شهد قبل أسبوعين من انعقاد المؤتمر خروج العصب البريطاني من هذا الأخير، وفي هذا السياق الأخير كان من اللافت بروز خلاف فرنسي ألماني حول النظرة إلى الدور الروسي في بعديه العالمي والأوروبي، ففي الوقت الذي وصف فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ذلك الدور بـ«العدواني» الذي يسعى إلى زعزعة استقرار الديمقراطيات الغربية، ارتأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وجوب فتح قنوات الحوار مع روسيا على كل المستويات، ولمحور برلين-باريس الكثير من الدلالات في حالتي التقارب أو التباعد وسط القارة العجوز.

انعقدت دورة مؤتمر ميونيخ الـ٥٦ على وقع تقرير نشره المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية، الذي يعتبر إلى جانب معهد استوكهولم، واحداً من أهم معهدين في دراسة الصراعات الدولية، والتقرير أشار إلى أن نسبة الإنفاق العالمي لعام ٢٠١٩ قد زادت بنسبة ٤ بالمئة عن العام السابق لهذا الأخير، وإذا ما كان التسلح يمثّل في أحايين عدة «ضمانة» لحفظ السلام، خصوصاً إذا ما تزامن ذلك مع قيام تحالفات ترسي توازنات راسخة في موازين القوى العالمية، فإنه في مقلب آخر يعني أن الساعين إليه مسكونون بهاجس الحرب خصوصا في ظل مناخات تشي بالافتراقات لا بالتلاقيات عند سفوح السلام.

لندن: بناء وحدات استيطانية في القدس يقوّض فرصة إقامة دولة فلسطينية

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل رموز مقدسية لـ«تجفيف موارد ومؤسسات» «ممولة من السلطة»

أكدت بريطانيا أن إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة يقوض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

في حين اعتقلت قوات الاحتلال أمس خبير الأراضي والاستيطان ومدير مركز الخرائط في جمعية «الدراسات العربية» بيت الشرق، خليل التفكجي.

وأوضحت الحكومة البريطانية في بيان نقلته وكالة «معا» أن موقف المملكة المتحدة من المستوطنات الإسرائيلية واضح بعدم شرعيتها وفق القانون الدولي مطالبة (إسرائيل) بالوقف الفوري للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعلنت أول من أمس عن مخطط إقامة ٣٥٠٠ وحدة استيطانية شرق القدس المحتلة، كما أعلنت الأسبوع الماضي عن مخططات استيطانية لإقامة ١٧١٠٠ وحدة استيطانية جديدة معظمها في مدينة القدس المحتلة متجاهلة القرارات الدولية ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ الذي يؤكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويطالب بوقفه فورا.

وفي غضون ذلك أفادت مصادر في القدس المحتلة لـ«الميادين نت» أن قوات الاحتلال داهمت منزل التفكجي في القدس عندما خرج من منزله في مكتب عمله بضاحية البريد.

وأضافت المصادر: «على الفور اتصل به ابنه ليعلمه بما حدث فعاد التفكجي للمنزل، وجرى اعتقاله مباشرة بعد تفتيش منزله بدقة من قبل شرطة الاحتلال».

وتقول المصادر: إن التفكجي حذر كثيراً من مسألة ما يسمى بـ«صفقة القرن» وإسقاطاتها على أرض الواقع التي ستحيل فلسطين الى «كنتونات منعزلة وغير متواصلة مع بعضها البعض».

كما حذّر أيضاً من أن «إسرائيل تسعى لتفريغ القدس من أهلها وجعل الفلسطينيين فيها أقلية».

وكان خليل التفكجي كشف للميادين نت في مقابلة خاصة أن حكومة الاحتلال تشجع على انتشار المخدرات بين الشباب الفلسطيني في القدس، وتدعم كل مدمن شهرياً بمبلغ مالي.

وفي السياق ذاته، داهمت قوة من مخابرات الاحتلال، أمس منزل رئيس الغرفة التجارية، كمال عبيدات، في بيت حنينا، شمال مدينة القدس المحتلة، وفتشت منزله وعبثت بمحتوياته، قبل أن تعتقله.

وتأتي هذه الاعتقالات لرموز مقدسية في إطار تعليمات من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، الذي أعلن أنه بصدد المزيد من الخطوات لـ«تجفيف موارد ومؤسسات» زعم أنها «ممولة من السلطة الفلسطينية».

وكان أردان، أصدر قراراً بموجب قانون عام ١٩٩٤، والذي «يحظر على السلطة الفلسطينية فتح مكاتب تمثيل لها أو ممارسة نشاطات» داخل المناطق المحتلة، ويعطي لوزير الأمن الداخلي صلاحية إصدار «قرارات تمنع هذه الأنشطة».

ومن جهة ثانية توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس شرق خان يونس جنوب قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة «معا» أن أربع آليات للاحتلال توغلت شرق قرية خزاعة شرق خان يونس وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وتتوغل قوات الاحتلال يومياً في أراضي الفلسطينيين على أطراف قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

كما جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة قطاع غزة المحاصر وتقوم بتجريفها لحرمانهم من زراعتها والاستفادة منها في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه عليهم منذ سنوات.

كما جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة.

وذكرت وكالة «معا» أن بحرية الاحتلال أطلقت النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة خان يونس جنوب القطاع ومنعتهم من مزاولة عملهم.

وتتعمد قوات الاحتلال استهداف الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

كما أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق فجر أمس جراء اقتحام مئات المستوطنين الإسرائيليين «قبر يوسف» شرق نابلس بالضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن ألفي مستوطن اقتحموا «قبر يوسف» وسط إطلاق قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة ٢٠ فلسطينيا أربعة منهم بجروح و١٦ بحالات اختناق.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال أمس ٢٧ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة ورام الله وبيت لحم وقلقيلية وأريحا وداهمت المنازل وفتشتها واعتقلت ٢٧ فلسطينياً.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية ضد الفلسطينيين من خلال الاعتداء عليهم في مدنهم وقراهم وشن حملات اعتقال يومية بحقهم بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

الميادين نت - معا - وفا

الاحتلال الإسرائيلي يواصل طرد الأهالي وبناء المستوطنات في الضفة الغربية (رويترز - أرشيف)

وصف نتنياهو بـ«عنصري رجعي يدير البلاد»

ساندرز ينوي مراجعة قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس إذا انتخب رئيساً

أبدى السيناتور الديمقراطي الأميركي، بيرني ساندرز، نيته دراسة إمكانية إعادة نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من القدس إلى تل أبيب، إذا انتخب رئيساً للبلاد.

وأكد السيناتور اليهودي (٧٨ عاماً) الذي يتقدم حالياً في السباق داخل الحزب الديمقراطي من أجل الترشح لانتخابات الرئاسية القادمة، أثناء مناظرة متلفزة مساء الثلاثاء، أنه سيراجع قرار إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب نقل السفارة إلى القدس في حال توليه مقاليد الحكم، قائلاً رداً على سؤال عن هذا الموضوع: «الجواب هو أن هذا أمر يتعين علينا أخذه في الحسبان».

وأعرب ساندرز عن فخره بأصوله اليهودية، ثم شن هجوماً حاداً جديداً على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، واصفاً إياه بأنه «عنصري رجعي يدير البلاد».

وأضاف: «أعتقد أن سياساتنا الخارجية في الشرق الأوسط يجب أن تضمن بشكل تام حماية استقلالية وأمن إسرائيل، إلا أنه لا يمكن تجاهل معاناة الشعب الفلسطيني».

بدوره، أعرب الملياردير اليهودي، مايك بلومبرغ، وهو بين المنافسين من أجل الترشح عن الحزب الديمقراطي أيضا، عن معارضته لكلام ساندرز عن إمكانية إعادة نقل السفارة إلى تل أبيب، قائلاً: إنه لم يكن على إدارة ترامب نقل السفارة إلى القدس دون تقديم حكومة إسرائيل أي شيء في المقابل، لكن هذه الخطوة قد اتخذت وينبغي إبقاء السفارة في مكانها الحالي.

من جانبها، أشارت المرشحة الديمقراطية المحتملة الأخرى، السيناتورة إليزابيث وارن، رداً على سؤال عن موقفها إزاء إمكانية إعادة نقل السفارة، إلى أن هذا القرار لا يعود إلى الولايات المتحدة بل يجب على طرفي النزاع تحديد عاصمتيهما بنفسيهما.

بدورها شنت الحكومة الإسرائيلية هجوماً على ساندرز، وأعرب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، في حديث إلى إذاعة الجيش أمس عن إدانته للتصريحات التي أدلى بها السيناتور اليهودي ساندرز في مناظرة متلفزة أول من أمس، واصفاً إياها بـ«الصادمة»، قائلاً: «ليس هناك أي يهودي لم يحلم بالعودة إلى القدس على مدى آلاف السنين، وأعتقد أن الرئيس (الأميركي الحالي دونالد) ترامب اتخذ خطوة مهمة لا علاقة لها بالخلافات الداخلية في الولايات المتحدة، وهو اعترف بالحقيقة المتمثلة في أن القدس هي عاصمة الشعب اليهودي وعاصمة دولة إسرائيل».

ولفت كاتس إلى أن خطة السلام الأميركية المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن» التي نشرتها إدارة ترامب أواخر كانون الثاني الماضي تنص على الاعتراف بمدينة القدس عاصمة غير منقسمة لدولة إسرائيل، مضيفاً: «سنتمسك بذلك وسنصر على ذلك وسنتصرف طبعاً بغية إقناع الناس في الولايات المتحدة بهذه الأمور».

وأعرب كاتس عن قناعته بأن الأميركيين الذين يؤيدون إسرائيل بقوة لن يدعموا أي شخص سيعارض هذه الفكرة، مشدداً في الوقت نفسه على أن إسرائيل لا تتدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة.

ولفت كاتس إلى أن هذه لم تكن المرة الأولى التي ألقى فيها ساندرز خطاباً «موجهاً ضد دولة إسرائيل بشأن المسائل التي تشكل أساس معتقدات اليهود وتاريخهم وأمن إسرائيل»، مذكراً باقتراح السيناتور الأميركي في تشرين الأول الماضي بخفض المساعدات الأميركية إلى إسرائيل وإعادة تخصيص هذه الأموال لتخفيف الوضع الإنساني الصعب في قطاع غزة، بغية إجبار تل أبيب على كبح جماح تطلعاتها الاستيطانية.

وشدد كاتس على أن ساندرز كان يتحدث حينئذ «دون إدراك للوضع الحقيقي» حول قطاع غزة، متهماً السيناتور الذي يعد حالياً المرشح الديمقراطي الأوفر حظا في انتخابات الرئاسة القادمة، بالسعي إلى إنكار حق إسرائيل في «الدفاع عن نفسها».

روسيا اليوم - وكالات

قتلى باشتباكات طائفية بالهند على خلفية قانون الجنسية

أعلنت الهند مقتل ٢٠ شخصاً على الأقل وإصابة نحو ٢٠٠ في العاصمة نيودلهي، بعد ٣ أيام من اندلاع أعمال عنف ومواجهات على خلفية طائفية بسبب قانون الجنسية المثير للجدل، بالتزامن مع زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ونقلت وكالة «رويترز» عن طبيب قوله إن الكثيرين يعانون إصابات بالرصاص، على حين نقلت «دويتشه فيله» عن سونيل كومار مدير مستشفى غورو تيك باهادور قوله: إن «١٨٩ شخصاً نقلوا إلى المستشفيات وستون منهم مصابون بالرصاص».

في غضون ذلك دعا رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، إلى الهدوء، وكتب في تغريدة على «تويتر» أمس الأربعاء، «السلام والتآخي أساسيان في أخلاقياتنا، أناشد أشقائي وشقيقاتي في دلهي الحفاظ على السلام والتآخي في كل الأوقات».

يشار إلى أن قانون الجنسية الجديد الذي أقرته حكومة مودي، يسهل حصول غير المسلمين من بعض الدول المجاورة التي يغلب المسلمون على سكانها على الجنسية الهندية، ويقول منتقدون إن القانون متحيز ضد المسلمين ويقوّض دستور الهند العلماني.

دويتشه فيله - رويترز

«كورونا» يوسّع خريطة انتشاره ويدخل أميركيا اللاتينية وإسبانيا واليونان

الصين تسجّل أدنى حصيلة وفيات يومية خلال ٣ أسابيع

تبدلت خريطة انتشار فيروس «كورونا» المستجد حول العالم، ليدخل للمرة الأولى إلى قارة أميركا اللاتينية عبر البرازيل، ويتوسع في القارة العجوز «أوروبا» من خلال تسجيل كل من اليونان وإسبانيا حالات إصابة بالفيروس، وإعلان القوات الأميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية إصابة أحد عناصرها بالفيروس، الانتشار الجديد لـ«كورونا» قابله انحسار في بلد المنشأ «الصين» مسجلة ٥٢ حالة وفاة جديدة في أدنى حصيلة يومية خلال ٣ أسابيع، لتؤكد منظمة الصحة العالمية استخدام عبارة «وباء عالمي» لوصف «كورونا» قد يساهم في زيادة المخاوف غير المبررة، ولتعبر عن قلقها الكبير من الزيادة المفاجئة في حالات الإصابة بالفيروس في إيطاليا وإيران وكوريا الجنوبية.

حيث حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن استخدام عبارة «وباء عالمي» من دون مبالاة لوصف فيروس «كورونا» المستجد قد يساهم في زيادة المخاوف غير المبررة، مضيفاً: « قد يوحي بأن السلطات الصحية عاجزة عن احتواء الفيروس، «وهذا أمر غير صحيح»، مشيراً إلى أن الزيادة المفاجئة في حالات الإصابة بـ«كورونا» في إيطاليا وإيران وكوريا الجنوبية «مقلقة للغاية».

في غضون ذلك ارتفعت حصيلة الوفيات في الصين أمس الأربعاء إلى ٢٧١٥ حالة بعدما سجّلت الساعات الأربع والعشرين الماضية وفاة ٥٢ شخصاً بالفيروس، في أدنى حصيلة وفيات يومية تسجلها البلاد خلال ثلاثة أسابيع، كما بلغ عدد الإصابات ٤٠٦ أشخاص.

«كورونا» دخل إلى أميركا اللاتينية عبر البوابة البرازيلية حيث أعلنت السلطات هناك، الأربعاء، عن تسجيل أول إصابة بفيروس «كورونا» في البلاد، لتكون بذلك الحالة الأولى في القارة الأميركية.

بدورها أعلنت إسبانيا عن أول ثلاث حالات إصابة بالفيروس، تم تسجيلها على البر الرئيسي للبلاد، عندما أكدت الاختبارات إصابة سيدة من إيطاليا تقيم في برشلونة بإقليم كتالونيا، لتؤكد لاحقاً السلطات في بلنسية ومدريد حالتي إصابة أخريين.

وفي السياق ذاته أكدت وزارة الصحة اليونانية تسجيل أول حالة إصابة بـ«كورونا» على أراضي البلاد، وهي سيدة يونانية تبلغ ٣٨ عاماً زارت شمال إيطاليا.

وفي إيطاليا أعلن رئيس وكالة الحماية المدنية، أنجيلو بوريلي، عن ارتفاع عدد الوفيات في البلاد جراء الإصابة بـ«كورونا» ليبلغ ١٣ حالة، فيما وصلت حصيلة المصابين إلى ٣٧٤ شخصاً.

من جهتها أعلنت القوات الأميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية، أمس الأربعاء، أن أحد عناصرها أصيب بفيروس «كورونا»، وأن الجندي المصاب يبلغ من العمر ٢٣ عاماً ويخدم في قاعدة «كارول» العسكرية.

وفي إيران قال المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية، كيانوش جهان بور، أمس الأربعاء في بيان على التلفزيون الرسمي: إن ١٩ شخصاً لقوا حتفهم وأصيب ١٣٩ بالفيروس، فيما أعلن نائب رئيس جامعة العلوم الطبية في مدينة قم علي ابرازة بأن ٣٠ مصاباً غادروا المستشفى بعد تعافيهم من المرض في هذه المدينة حتى الآن.

كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس الأربعاء، أن عدد المصابين بـ«كورونا» في البلاد ارتفع إلى ٢٥، مضيفة في بيان أن «الحالات الجديدة هي لمواطنين مرتبطين بالسفر إلى إيران».

بدورها قالت وزارة الصحة البحرينية في بيان أن «العدد الإجمالي للحالات المصابة بلغ ٢٦ حالة في المملكة بعد تسجيل ثلاث حالات جديدة، لمواطنات بحرينيات قادمات عن طريق رحلات جوية غير مباشرة من إيران عبر مطار البحرين الدولي».

وفي لبنان أكدت وزارة الصحة، رصد حالة إصابة ثانية مرتبطة وبائياً بالحالة الأولى وسجلت إثر زيارة دينية إلى إيران دامت ٧ أيام.

رويترز - أ ف ب

روسيا اليوم- الميادين نت

اكتشاف حالات اصابة بفيروس كورونا في الجزائر (أ ف ب)

تقدّم في مفاوضات ٤+١ بفيينا وإيران حريصة على إنقاذ الاتفاق النووي

أوروبا تتعهد بتقوية «إنستكس» وروسيا تؤكد بدء العمل به

أجواء ايجابية، وقرارات ملحوظة خرجت عن اجتماع اللجنة المشتركة والشاملة لـ«٤+١» في فيينا حول «النووي الإيراني»، حيث رحب المشاركون، بآلية التجارة الأوروبية مع طهران «إنستكس»، وأهمية تعزيز دورها.

نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أكد انفتاح بلاده حيال أي مقترح يساعد على تحقيق الاستقرار فيما يتصل بالاتفاق النووي.

وقال عراقجي بعد الاجتماع أمس الأربعاء: إن بلاده «لا زالت منفتحة على أي طرح لإنقاذ الاتفاق النووي»، مضيفاً إنه «ناقشنا آلية (إنستكس) في الاجتماع فيينا»، مشيراً إلى أن «الأوروبيين تعهدوا بتقويتها»، «لقد بدأت إيران في تقليص التزاماتها في أيار الماضي، ولكننا ما زلنا منفتحين على أية مبادرة تضمن لإيران الاستفادة من خطة العمل الشاملة المشتركة»، مضيفاً: إن الاتفاق النووي «لا يزال على قيد الحياة» على الرغم من الضغوط الأميركية.

وعن تأثر الاقتصاد الإيراني بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بعد انسحابها من الاتفاق، علق عراقجي: «كل شيء طبيعي، واقتصادنا في حال جيدة، وللمرة الأولى في تاريخنا الحديث، يستمر الاقتصاد في التطور دون استخدام النفط، وذلك بفضل العقوبات الأميركية».

من جانبه أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء، أن آلية (إنستكس) بدأت في العمل، وهناك صفقات في طور الإعداد لإبرامها، مضيفاً «دعونا خلال اجتماع فيينا لتوسيع دائرة المشاركين بآلية انستكس وسيتم اتخاذ قرار قريباً»، مؤكداً أن «العقوبات الأميركية الجديدة ضد عدد من الدول لتعاونها مع إيران غير قانونية»، وأن بلاده «ستعارض عودة عقوبات الأمم المتحدة ضد إيران»، وشدّد على أنه «لا ينبغي للأمم المتحدة أن تصبح ألعوبة».

من جهتها قالت مساعدة المنسق الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي هوليغا اشميت: إن اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي، خرج بقرارات جديرة بالاهتمام فيما يخص الخطوات القادمة.

وأعلنت الدول المشاركة في الاجتماع عن «استمرار التزامها بخطة العمل المشتركة للاتفاق النووي»، معربين عن «قلقهم من انسحاب أميركا من الاتفاق»، ورحب المشاركون بـ«التطورات الإيجابية في آلية التجارة الأوروبية مع طهران إنستكس»، إذ دعوا إلى تعزيز دورها».

سبوتنيك - روسيا اليوم

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣